

درهم نادر للإيلخان غازان محمود 694-703 هـ / 1295-1303 م

يونس محمد شديقات*

محمد عبدالفتاح الصرايرة

ملخص

يقدم هذا البحث دراسة لدرهم نادر للإيلخان المغولي غازان محمود 694-703 هـ/1295-1303 م، وتكمن أهميتها في أنها تظهر دار ضرب جديدة لم تتطرق لها الدراسات السابقة، هي مغان التي لم تظهر من قبل على أي قطعة نقدية للإيلخانيين، وبذلك تكون إضافة جديدة لدور الضرب الإيلخانية. ويظهر هذا البحث استخدام نوعين من الخط على هذه القطعة هما الخط العربي الكوفي بشكليه المورق والمزهر، والخط الأيغوري. كما تُظهر هذه الدراسة الاهتمام بالزخرفة التي تغطي القطعة النقدية بنوعيهما الهندسي والنباتي.

Abstract

This research is a study of a unique Dirham minted by the Ilkhan Ghazan Mahmoud (694-703 H/1295-1303 A.D). The importance of the study lies in the fact that it shows a new minting town (Maghan) that hadn't been mentioned in previous studies. This indicates that there was an Ilkhanid minting house at the town of Maghan.

The study shows that two types of writing were used on the coin: the Arabic Kofio script written in different styles, and the Ugorian script.

The geometric and planet decorations that covered the coin point to an interest in such decorations.

* قسم الآثار والسياحة، جامعة مؤلة.

تاريخ قبول البحث: 2006/7/18

تاريخ استلام البحث: 2005/12/20

جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤلة - الكرك - الأردن، © 2006.

المقدمة

تمثل هذه القطعة النقدية جزءاً من النقد الإيلخاني، والإيلخانيون فرع من فروع المغول، وينتمون إلى السلالة نفسها التي أسسها هولاكو (الصيد، 1967). أما كلمة إيلخان فهي عبارة عن لقب مركب يتكون من شقين: الأول أبل، ويعني البلاد، والثاني خان ويعني السيد أو الملك والمعنى الكامل ملك البلاد، أو سيد البلاد، وهو الرعيم التابع للخان الأكبر بالصين، وهذا اللقب لم يقتصر على هولاكو فقط، بل أطلق على حكام هذه السلالة عامة (الفراز، 1970).

بدأت الدولة الإيلخانية بالظهور عندما قضى هولاكو على الإسماعيليين، والحشاشين، والمرابطين في العراق، وقتل آخر خليفة عباسي وهو المستعصم في بغداد (الهمداني، 1960). ودخل بلاد الشام، إلا أن المماليك أذقوه طعم الهزيمة التي لم يعرفها من قبل، وذلك في معركة عين جالوت (الذهبي، 1985). وبذلك أصبح حكم هولاكو يغطي القوقاز وبلاد فارس والعراق حتى الأناضول. وبقيت سيطرته على المنطقة حتى وفاته سنة 663هـ/ 1264م (حطيط، 1994)، واستمرت سلالة هولاكو بالحكم ابتداء من أبقا، مروراً بغازان، وانتهاءً بأنوشروان الذي ظهر اسمه على نقد مؤرخ بسنة 754هـ، وربما يمثل هذا النقد آخر نقد إيلخاني، أي أن هذه السنة هي نهاية الدولة الإيلخانية (Lane-pool, 1881).

أما بالنسبة إلى غازان محمود صاحب هذا النقد، فهو سابع الحكام الإيلخانيين (كليفرود وبوزورث، 1994)، ولد غازان في الرابع والعشرين من ديسمبر سنة 670هـ/ 1271م، وترى في عصر حده أبقا الذي كان مقرباً منه، فقد كان يصحبه معه في رحلات الصيد، وعندما بلغ سن العاشرة عينه أبوه أرغون حاكماً على خراسان تحت رعاية الأمير نوروز بك أحد كبار أمراء المغول، وإلى هذا الأمر يعود الفضل في إسلام غازان محمود (حصبك، 1968). لقد كان غازان في بداية الأمر بوذياً، وفي الوقت نفسه كان يميل إلى المسيحية نتيجة لتربيته عند ديسينا خاتون زوجة حده أبقا وهي مسيحية (ابن حجر العسقلاني، د.ت). أما نوروز بك فكان مسلماً تربى في أحضان الإسلام والثقافة الإسلامية، إذ عاش في خراسان وترى على أيدي المسلمين، ويُعد من أوائل حفظة القرآن الكريم من المغول، ومن هنا يظهر التشابك في حياة غازان فهو بوذي على مذهب أبوه، ومربيته وهي زوجة حده مسيحية، والأمير الوصي عليه مسلم، ولكن ظهر أن تأثير الأمير نوروز بك كان أكثر من كل تلك التأثيرات الأخرى، فقد حُبب إليه الإسلام وقربه من قلبه (اشتياي، 1989). إلا أنه كتم إسلامه عن بقية المغول. وفي هذه الفترة بدأ الخلاف بين غازان من جهة والإيلخان الحاكم بايدوخان من جهة أخرى، فظهر غازان منازعاً قوياً على السلطة والحكم، إذ كان والياً على خراسان وهي ولاية مهمة من الدولة الإيلخانية (شبولر، 1982). فتوجه غازان ومن معه إلى أذربيجان لقتال بايدوخان، وانقسم للمغول إلى قسمين: قسم يتناصر بايدو، وقسم آخر يتناصر غازان، والنقى الجيشان المتصارعان في الخامس من رجب سنة 694هـ/ 1295م في مكان يُعرف باسم قيرجان شمره فهزم بايدو وانسحب من القتال، وطلب إبرام الصلح مع غازان، ولكن الأخير لم يقبل الصلح، ثم دارت

معركة ثانية كانت نتيجهتها وقوع بايدو بالأسر فأصدر غازان أمراً بقتله في 23 ذو الحجة عام 694 هـ / 1295م وآل الحكم بعد ذلك لغازان (المقريري، 1970). وكان غازان قد أعلن إسلامه رسمياً في اليوم الرابع من شهر شعبان سنة 694 هـ / 1295م، وتسمى بمعز الدين محمود ، وتلقب بالسلطان مع احتفائه بلقبه المغولي الخان (السادقي، 1987).

وكان أول قرار اتخذه غازان هو إلزام المغول الدخول في الإسلام ، وتحطيم الكنائس المسيحية ، ومعابد اليهود والبوذيين ، وأن يحلوا للمساعد عليها وكان يقوم بالدعوة للدين الإسلامي بنفسه (ابن الفرات، 1936). وتبعه حوالي مائة ألف من المغول ، وكان غازان يتفق بسخاء على الزهاد والعباد، وبناء المساجد والمقامات (عاشور، 1975).

أما بالنسبة إلى علاقة غازان بالمماليك، فقد تميزت بالعداء والكراهية، فقد دارت حروب كثيرة بين الطرفين أدت إلى انتصار المماليك في أغلب تلك المعارك، مع أن غازان استطاع احتلال سوريا وطرده المماليك منها ، إلا أن المماليك استعادوا السيطرة عليها في فترات لاحقة (أبو القداء، د.ت)، ومن أشهر تلك المعارك التي خاضها غازان ضد المماليك، معركة مرج الصفر، التي انتصر فيها المماليك، وساهمت هزيمة غازان في هذه المعركة في تدهور صحته فلم يعمر كثيراً بعد هذه المعركة، وتوفي في الحادي عشر من شوال سنة 703 هـ / 1304م، قرب قزوين وله من العمر ثنتان وثلاثون سنة (الخطيب، 1993).

التقدم زمن غازان

تعد فترة حكم غازان فترة مثالية في إصلاح الدولة عامة وإصلاح النقد والأوزان والمكاييل خاصة، فقد أمر بتوحيد عيار* النقود الذهبية والفضية (اشتياي، 1989). وجمع كل النقود المزيفة ليعاد سكها مرة ثانية بعد تصحيحها (العزاوي، 1958). كما قام بضرب وحدة نقدية جديدة عرفت باسم دينار الفضة، يزن هذا النقد 12.96 غم (Broome, 1985) ويعرف أيضاً أن غازان كان أول إيلخان يخرج من إيلخانات فارس عن طاعة الخاقان في بكين، فقد كان الإلخانات فارس إلى عهد غازان مجرد عمال إقطاعيين تابعين للخابان الأعظم في الصين. ويستفاد من النقود المضروبة في عهد غازان أنها أظهرته بصفة الحاكم المستقل فقد قطع كل صلة له مع مغول الصين، حتى إنه منع ما كان يحمل إليهم من أموال، وأقر نفسه بالذكر والخطبة وضرب السكة، وطرده نائب الخاقان من حدود دولته (فهمي، 1981). وتظهر الدراسات السابقة أن غازان لم ينقيد بطراز أو نمط معين في سك النقود، فبعض نقوده تحمل على وجهها الكتابة العربية وظهرها يحمل الكتابة الأبخورية، وبعضها الآخر كتب بالخط العربي على الوجه والظهر معاً، ويلاحظ أيضاً أن بعض النقود حمل وجهها كتابات عربية مضمونها عبارة

* العيار هو (النسبة القانونية التي تستعملها الدولة، وتسمى عليها منعا للغش والتزوير ، وكان للعبارة مكان يعرف بدار العيار، تفر فيه الموازين والصنح والمكاييل، وكان يتفق على هذه الدار من الديوان السلطاني) (ابن ماني، 1943، ص 334).

التوحيد (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، وهناك نقود أخرى حمل وجهها كتابات عربية لكنها تختلف عن السابقة فقد ظهرت العبارات المسيحية المتضمنة باسم الأب والابن والروح القدس (النراوي، 2000).

وقد أظهرت الدراسات السابقة بعض دور الضرب التي سكست فيها نقود غازان منها، قونية (Artuk, 1974). وتغليس (Lang, 1955). وكرمان، وشيراز، وباران، وهمدان وأرمينيا، وكاشان، وبردع، والجزيرة السلطانية، ولولوه (Lane-pool, 1881)، وسنجان والموصل وأربل (شكري والنقشبندی، 1955). و بغداد، وأرزجان، وأرميه (البكري، 1969).

وتكمن أهمية هذه الدراسة ليس بالطراز الذي جاءت به، ولكنها أظهرت دار ضرب جديدة هي مغان، ويذكرها ياقوت الحموي باسم مغنان، وهي بلدة من نواحي مرو (الحموي، 1979) ويذكرها اشتياني باسم مغان (اشتياني، 1989). وهي البلدة التي النجا إليها الإيلخان كيخاتو بعد الهزيمة التي أطاحت به من قبل بايدو خان ففر كيخاتو من تبريز إلى مغنان، وقد أُلقي القبض عليه، وسُلم إلى بايدو خان، فأمر بإعدامه (فهجي، 1981).

وصف المسكوكة

القطعة النقدية موضوع الدراسة من مقتنيات متحف الآثار الأردني في جبل القلعة بعمان، وتحمل الرقم المتحفى J.14117، ويمثل درهماً إيلخانياً من معدن الفضة، وزنه 14,2 غم، وقطره 27 ملم (شكل 1، صورة 1).

وجه المسكوكة:

المركز:

الله

لا إله إلا

ضرب

محمد

رسول الله

وعلى الجانب الأيمن من المركز كلمة : صلى

وعلى الجانب الأيسر كلمة : عليه

المادة:

ضرب

سبع

مائة

مغان

سنة

الظهر:

يحتوي المركز على الكتابة التالية:


الله (خط إيفوري)

القدرة (خط إيفوري)

غازان محمود (خط كوني)

غازان محمود (خط إيفوري)

مضروب (خط إيفوري)



وعلى اليسار ثلاثة رموز أو أحرف تبتية  مكتوبة بشكل عمودي، ظهرت على مسكوكات غازان ، ولم يتفق الباحثون على معنى محدد لها (البكري، 1969، Lane-pool, 1881).

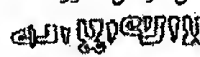


الخط والكتابة

من خلال دراسة الخط والكتابة على هذا الدرهم نجد أن الكتاتين العربية والإيفورية استخدمتا معاً، فقد استخدمت الكتابة العربية على وجه القطعة النقدية ، فيما استخدمت الكتابة الإيفورية مرافقة للكتابة العربية على ظهر القطعة نفسها، ومن الجدير بالذكر هنا أن الكتابة العربية جاءت بخطين مختلفين، هما الخط النسخي والخط الكوفي. ومن المعروف أن الخط النسخي هو من أشهر الخطوط العربية، إذ إن القرآن الكريم نسخ بهذا الخط، وهناك من يقول إن الخطوط الأحول المخرر الذي عاش في القرن الثاني الهجري هو أول من اهتم بموضوع لبونة الحروف، وجعل لهذه الحروف اللينة قلماً خاصاً به سماه القلم النساخ (الجبوري، 1977).


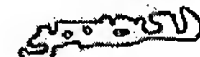

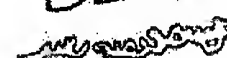
وقد كتب بهذا الخط مكان وزمان الضرب (ضرب مغان سنة سبعمائة) على وجه القطعة النقدية، وقد ظهر الخط النسخي على عديد من القطع النقدية التي تمثل فترات زمنية مختلفة، وظهر كذلك على الكثير من القطع الإيلخانية (البكري، 1965).

أما الخط الكوفي فسمي نسبة إلى مدينة الكوفة ، وقد اشتقه أهل الحيرة والأنبار من الخط النبطي، وسمي بالجبوري أو الأبباري، ثم أطلق عليه اسم الكوفي، ويتصف هذا الخط باعتماده على الخطوط المستقيمة ذات الزوايا الحادة .

وقد ظهر الخط الكوفي على هذه القطعة النقدية بشكليين مختلفين، هما الكوفي المورقي، والكوفي المزهر.
- الكوفي المورقي: يمتاز هذا الخط بأن نهايات حروفه تأخذ أشكال أنصاف المراوح النخيلية أو النباتية، ويلاحظ أن هذه العناصر تتصل بالحروف مباشرة دون أن يكون بينها أفرع أو خطوط (حسن، 1955)، وتبدو هذه الزخرفة وكأنها ملء الفراغ، واستخدمت في حربي الفين والنون في كلمة غازان ، والحاء والواو والذال في كلمة محمود .

- الكوفي المزهر: يمتاز هذا الخط بأن نهايات حروفه مزخرفة بزخارف بسيطة، وكأنها أفرع نباتية تخرج من نهايات الحروف (الحسين، 1968). وهذا النوع من الخطوط يمثل أجمل مراحل تطور الخط الكوفي (دقتر، 1976)، واستخدم هذا الخط في حربي الألف واللام في عبارة لا إله إلا الله ، وفي حربي الراء واللام في كلمة رسول  وفي حرف الزاي في كلمة غازان .

الخط الأيغوري: ينسب هذا الخط إلى الأيغور، والايغور هم إحدى القبائل التركية التي كانت تسكن شمال منغوليا على نهر سيلنجا في آسيا الوسطى، وكانوا أكثر الشعوب تقدماً في تلك المنطقة من حيث الثقافة والعلم. وظهر لهذه المجموعة كتابة وخط خاص بهم حل محل الخط الأيغوري القديمة (العربي، 1967). ثم أخذ جنكيز خان الخط الأيغوري واستعمله في دواوين دولته، ويتحدر هذا الخط من الشكل السرياني للأبجدية السامية، وقد كشفت البعثة الألمانية في آسيا الوسطى عن بقايا كتابات إيغورية قام العالم الألماني مولر بحل رموزها (بروكلمان، 1961). وهذا الخط يكتب بصورة عمودية من أعلى الصفحة إلى أسفلها، ولكن وضعه على النقود يختلف، إذ إنه مشابه للكتابة العربية، إذ يسر من اليمين إلى الشمال (Lane-pool, 1881). وقد أظهرت المسكوكة موضوع الدراسة بعض الكلمات الإيغورية التي جاءت بالشكل التالي:

الكلمة الإيغورية	اللفظ	المعنى بالإنجليزي	المعنى بالعربي
	تكرين Tegrin	By God	الله
	قوجندور kuchundur	Power	القدرة
	غازانو Ghazanu	Ghazan	غازان
	دلده ككسين Deledkegutaksen	coinage	مضروب

الزخرفة

- أظهرت القطعة موضوع الدراسة زخارف كتابية وهندسية ونائية مختلفة اجتمعت معاً لتكون لوحة متكاملة على وجهي القطعة، وجاءت هذه الزخارف على النحو التالي :
- الزخرفة الكتابية: جاءت بشكل متناسب بحيث إن من يشاهدها يتوقع أن تكون المبالغة بالزخرفة جاءت لتغطية الفراغات التي لا يوجد فيها كتابة، ومن المعروف أن هذه الفلسفة معروفة بشكل عام بالفن الإسلامي (الحسيني، 1969). فاستخدام الخط الكوفي المورق والمزهر أعطى طابعاً خاصاً للزخرفة الكتابية فطبيعة الحروف العربية واختيار الخط الكوفي يتناسب عادة مع الزخرفة والتحكم في رسم الحروف وانحراف زواياها، ويُظهر هذا النسق نوعاً من الجمال والاعتزان، فالمسلمون اهتموا بالزخرفة الكتابية، ربما كان هذا الاهتمام من أجل أن يتناسب مع عظمة هذه اللغة ، وقد تطرقنا سابقاً للحديث عن الخط والكتابة.
 - الزخرفة الهندسية: أعطت الزخرفة الهندسية رونقاً خاصاً للقطعة النقدية، فجاءت زخرفة زيادة على كونها فواصل بين عمور القطعة النقدية ومدارها. وقد ظهرت الزخارف الهندسية بشكل كبير على النقود بصورة عامة على مر العصور (الحسيني، 1969). وجاءت الأشكال الهندسية على النحو التالي:
 - الدائرة التي تأتي على شكل حبيبات متصلة وتشكل الإطار الخارجي لوجه القطعة النقدية (شكل 2).
 - الدائرة التي تأتي على شكل خط رفيع يفصل ما بين الدائرة ذات الحبيبات المتصلة والمدار، التي جاءت أيضاً على وجه القطعة النقدية (شكل 3).
 - الشكل الهندسي الذي جاء مشابهاً لشكل النجمة الخماسية، ولكن أضلع هذه النجمة تأتي منحنية أي غير مستقيمة. وجاءت هذه الزخرفة بشكل متكرر إلى شكلين متماثلين، وهذا الشكل يفصل المدار عن مركز الوجه. وتصل رؤوس أضلعه بالدائرة التي جاءت على شكل الخط الرفيع (شكل 4).
 - الزخرفة النباتية: وهي ميزة مهمة تمتاز بها النقود عامة والنقود الإسلامية خاصة (Balog, 1980)، ومن المعروف أن الزخرفة الإسلامية والفن الإسلامي ركزا كثيراً على مثل هذه الزخرفة، إذ نلاحظ أن الخط الكوفي أخذ تفرعاته وتقسيماته من الزخرفة النباتية ، فالزخارف النباتية التي ظهرت على المسكوكات موضوع الدراسة يمكن ملاحظتها من خلال تلك الزخارف الكتابية التي زينت الكتابة العربية بتفرعات الأوراق والأغصان، والتي شكلت الخط الكوفي بنوعيه: المورق والمزهر، فإذا فصلنا تلك الزخارف والأحرف لوجدنا أن تلك الأحرف تظهر مجردة قليلة الحركة والحياة. وقد ظهرت كذلك بعض الأشكال النباتية كتلك التي تعلو مركز ظهر القطعة النقدية شكل (5).
 - وهناك زخرفة نباتية جاءت مشابهة لشكل الزنبقة تعلو حرف الفين في كلمة غازان شكل (6)، وقد ظهر شكل الزنبقة على النقود بفترات مختلفة (العشي، 1984).
 - وهناك زخارف أخرى ظهرت على نقود غازان أظهرتها بعض الدراسات السابقة، مثل شكل النجم السداسي،

والشكل المربع الذي تحيط به الدائرة ذات الحبيبات المتصلة، وشكل الأسد في وضع متحرك وتعلوه الشمس،
وأمام وجهه نجم ذو شكل سداسي (البكري، 1969).

الخاتمة

إن المسكوكة موضوع الدراسة هي إحدى الدراهم الفضية التي قام بسكها الإيلخانيان المغولي غازان محمود
(694-703 هـ / 1295-1303 م)، ويعود تاريخ ضربها إلى عام سبعمائة هجرية، وهي قطعة نادرة تكشف
عن دار ضرب إيلخانية جديدة، هي مدينة مغان (مغان)، وكانت هذه المدينة قد لعبت دوراً مهماً في الصراع الذي
كان داراً بين أفراد الأسرة الإيلخانية الحاكمة، وهي بذلك إضافة جديدة لدور الضرب الإيلخانية، ولم يسبق
ذكرها في الدراسات السابقة، وقد حملت المسكوكة كتابات عربية بالخطين الكوفي والنسخي، زيادة على كتابات
بالخط الإيفوري. كما حملت زخارف هندسية، ونباتية، وكتابية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع العربية:

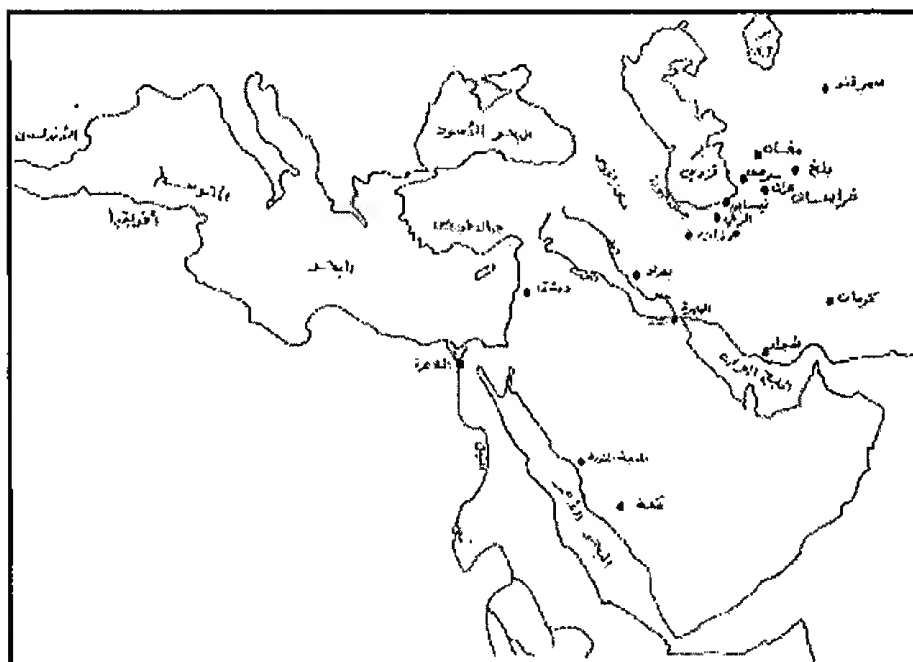
- ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني، د. ت، الدر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة .
- ابن الفرات، ناصر محمد بن عبد الرحيم، (1936)، تاريخ ابن الفرات، تحقيق قسطنطين زريق ومجلا عز الدين، المطبعة الأمريكية، بيروت.
- ابن ماضي، الأسعد شرف الدين، (1943)، قوانين الدواوين، تحقيق ونشر عزيز سوريال عطية، مطبعة مصر، القاهرة .
- أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل، د. ت، المختصر في أخبار البشر، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- اشتياي، عباس إقبال، (1989)، تاريخ المغول بعد الإسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة العاجارية، نقله عن الفارسية، محمد علاء الدين منصور، ط 1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- بروكلمان، كارل، 1961، تاريخ الشعوب الإسلامية، ترجمة نبيه فارس ومتر بعليكي، دار العلم للملايين، بيروت.
- البكري، مهلب درويش، (1965)، الألقاب على المسكوكات الإيلخانية، مجلة سومر، المجلد 21، الجزء 1 - 2، مديرية الآثار العامة، بغداد ، ص 157-167.
- البكري، مهلب درويش، (1969)، العملة الإسلامية من العهد الإيلخاني والمحافظة في المتحف العراقي، مجلة سومر، المجلد 25، الجزء 1-2، مديرية الآثار العامة ، بغداد ، ص 115-129 .
- بوزورث، كيلفورد، (1994)، الأسر الحاكمة في الإسلام دراسة في تاريخ الأنساب، ط 1، ترجمة حسين علي اللبودي، مؤسسة الشراع العربي للنشر ، الكويت.
- الجبوري، سهيلة، (1977)، أصل الخط العربي وتطوره حتى نهاية العصر الأموي، مطبعة الأديب البغدادية، بغداد.
- حسن، زكي محمد، (1955)، مدرسة بغداد في التصوير الإسلامي، مجلة سومر، مجلد 11 ، ج 1، مديرية الآثار العامة بغداد، ص 15-46.
- الحسيني، محمد باقر، (1968)، الخط أسلوبه وأنواعه مميزاته على النقود الإسلامية في العهد السلجوقي، مجلد سومر، المجلد 24، الجزء 1-2، مديرية الآثار العامة - ص 101-120 .
- الحسيني، محمد باقر، (1969)، تطور النقود العربية الإسلامية، ط 1 ، دار الجاحظ ، بغداد.
- حطيط، أحمد (1994)، حروب المغول، دار الفكر اللبناني، بيروت .

- الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله، (1979)، معجم البلدان، مجلد 5، دار صادر، بيروت.
- خصيبك، جعفر حسين (1968)، العراق في عهد المغول الإيلخانيين، ط 1، مطبعة الرشاد، بغداد.
- الخطيب، إبراهيم ياسين، (1993)، تاريخ المغول والممالك، مؤسسة دار شيرين، عمان.
- دفتر، ناهض عبد الرزاق، (1976)، الخط الكوفي على المسكوكات الإسلامية في العهد البويهى، مجلة المسكوكات، العدد 7، بغداد، ص 143 - 158.
- الذهبي، الخافض، (1985)، العبر في خبر من عبر، ط 1، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت.
- السادات، احمد محمد، (1987)، تاريخ الدولة الإسلامية بآسيا وحضارتها، مكتبة نخضة الشرق، القاهرة.
- شويلر، برونولد، (1982)، المغول في التاريخ، ط 1، ترجمة يوسف شلي، دار طلاس، دمشق.
- شكري، ساجدة، و النقشبندى، ناصر، (1955)، الدينار الإسلامي، مجلة سومر، المجلد 11، ج 1، مديرية الآثار العامة، بغداد، ص 62 - 84.
- الصياد، فؤاد عبد المعطي، (1967)، مؤرخ المغول الكبير رشيد الدين فضل الله الهمداني، ط 1، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
- عاشور، فايد حماد، (1975)، العلاقات السياسية بين الممالك والمغول في الدولة المملوكية الأولى، دار المعارف، القاهرة.
- العريشي، السيد الباز، (1967)، المغول، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
- العزاوي، عباس، (1958)، تاريخ النقود العراقية لما بعد العهود العباسية، شركة الصناعة والتجارة والطباعة، بغداد.
- العش، محمد أبو الفرج، 1984، النقود العربية الإسلامية اشفوظة في متحف قطر الوطني، وزارة الإعلام في دولة قطر، الدوحة.
- فهمي، عبد السلام عبد العزيز، (1981)، تاريخ الدولة المغولية في إيران، ط 1، دار المعارف، القاهرة.
- القزاق، محمد صالح، (1970)، الحياة السياسية في العراق في عهد السيطرة المغولية، مطبعة القضاء، النجف الأشرف.
- المقريزي، تقي الدين احمد بن علي، (1970)، كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق سعيد عبد الفتاح عاشور، مطبعة دار الكتب، القاهرة.
- النراوي، رأفت محمد، (2000)، النقود الإسلامية منذ بداية القرن السادس وحتى نهاية القرن التاسع الهجري، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

المعداني، رشيد الدين فضل الله، (1960)، جامع التواريخ، ترجمة محمد صادق نشأت وفؤاد الصباد و يحيى الخشاب، الملة الأول، دار إحياء الكتب ، القاهرة.

قائمة المصادر والمراجع الأجنبية :

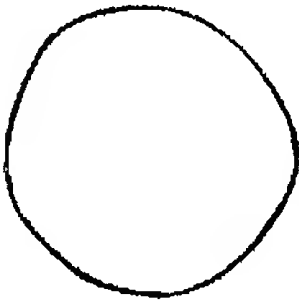
- Artuk, Ibrahim , and Cevriye Artuk, (1974) , Istanbul Arkeoloji Muzeleri Teshirdeki Islami Sikkeler katalogu, Volumes II, Milli Egitim Basimevi , Istanbul.
- Balog, Paul, (1980), The Coinage of the Ayyobids,Royal Numismatic Society Special Publication, No. 12, London.
- Broome, Michael, (1985), A Hand book of Islamic Coins, Seaby, London.
- Lane-pool,Stanley, (1881), The Coins of the Moghols in the British Museum, Vol. VI Order of the Trustees, London.
- Lang, David M., (1955), Studies in the Numismatic History of Georgia in Transcaucasia. Numismatic Notes and Monographs No. 130. American Numismatic Society, New York.



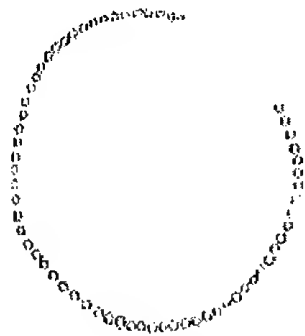
خريطة تبين موقع مفان



شكل 1



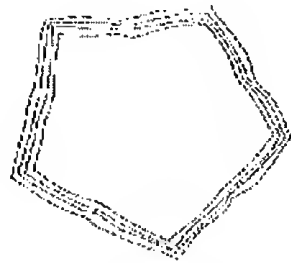
شكل 3



شكل 2



شكل 5



شكل 4



شكل 6



صورة 1